ما بال هذا الرجل فقالوا يا كليم الله انه رجل سوء يقرا التورية ولا يعمل بما فيها بخلا بينما
يعلمه فبينما هو متفكر في امره اذا اوحى الله اليه يا موسى خذ لذلك العبد الذي على المزبلة و
غسله وكفنه وصل عليه انت وجماعة من بني اسرائيل وامرهم موسى عليه السلام بذلك فقالوا
والله لا نغسله يا موسى ولا نكفنه ولا نصلي عليه حتى تناجي ربك بما اوجب له ذلك قال فناجى
موسى ربه فقال يا موسى ان هذا العبد كما ذكره بنو اسرائيل لم يعمل حسنة قط طول عمره
الا انه كان ذات يوم يقرا التورية فمر باسم محمد صلى الله عليه وسلم فمسحه بيده وقبله فبذلك
غفرت له ذنوبه واوجبت له الجنة وما من عبد عبد الله بعبادة اهل السموات واهل الارض
ولم يومن بمحمد صلى الله عليه وسلم الا جعل الله ذلك هباء منثورا انظر هنا ان لا نبي افضل من محمد
صلى الله عليه وسلم ولا امة افضل من امته وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حدثني جبريل فقال
لي يا محمد لما خلقني الله تعالى بقيت مهملا تحت العرش ثمانية عشر الف سنة كلما ادرك ما بي
فلما تمت الثمانية عشر قال الله تعالى يا جبريل فعلمت ان اسمي جبريل ثم تركني بعد ذلك عشر
الاف سنة لم يخاطبني ثم قال يا جبريل فقلت انت خالقي ورازقي ومحييني ومميتني وباعثي
ووارثي فقال لي صدقت يا جبريل انا خالق الخلق وضامن الرزق وباعث القبور في يوم النشور
ثم قال احمدني يا جبريل فحمدته يا محمد عشرة الاف سنة فقال قدسني يا جبريل فقدسته
عشرة الاف سنة ورايت سطرا مكتوبا في العرش في الهضرة في مقوايمه واذا فيه لا اله الا
الله محمد رسول الله فقلت يا الهي هل خلقت خلقا قبلي فقال نعم انظر امامك فنظرت فيه
فرايته نورا اخذ ببصري حسنه وجماله وكماله فقال لي يا جبريل هذا النور الذي خلقتك
لاجله وخلقت اللوح والقلم لاجله وخلقت العرش والكرسي لاجله وخلقت الجنة والنار
لاجله هو حبيبي وصفيي ونجيبي وخيرتي من خلقي وهو ابو القاسم محمد بن عبد الله ثم
امرني فصليت عليه يا محمد عشرة الاف سنة وينبغي لمن صلى على محمد صلى الله عليه وسلم
ان يصلي على المرسلين واذا سلم عليه يسلم عليهم قال الله تعالى وسلام على المرسلين نقل
ابن العربي في تعليم هذه الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلمتم علي فسلموا على
المرسلين فانا اول من المرسلين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم

تنزل الملايكة

تستغفر لهم

تنزل الملايكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب وقال صلى الله عليه وسلم الصلاة علي نور على
الصراط فمن كان له نور على الصراط لا يكاد من النار وقال صلى الله عليه وسلم الصلاة علي
تهدم الذنوب كما يهدم الفاس البنيان وقال صلى الله عليه وسلم اكثركم صلاة علي اكثركم نورا
في القبر وقال صلى الله عليه وسلم اكثركم صلاة علي اكثركم درجات في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم
اكثركم صلاة علي اكثركم كرامة ونعمة عند الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم اكثركم
صلاة علي اكثركم شفاعة يوم القيامة وفي الخبر ان ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صديق
ولا صفي ولا شهيد ولا تقي سعيد الا وهو يقول يوم القيمة اسالك بحرمة محمد صلى الله عليه
وسلم ان تنجيني من عذابك وما من عبد صلى على محمد صلى الله عليه وسلم وسال الله حاجته له فيها
رضا الله عز وجل الا قضى الله حاجته وصرف عنه صلاته على محمد صلى الله عليه وسلم سبعين
نوعا من البلاء في بدنه وفي ماله وولده واهله ورفع له سبعين درجة يا معشر المومنين وا
لمومنات اكثروا من الصلاة على حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم في جميع الاوقات عسى الله ان
يخلصكم من الاهوال والافات والعذاب والعقوبات ويدخلكم الجنات العاليات يوم
تبدل الارض غير الارض والسموت شعر ، صلوا على المصطفى زلفى يقربكم
ان الصلاة عليه خير ما اكتسبا ، على الانام علي في حالته ، واشرف الخلق مخلوقا اذا انتسبا
وامنع الناس يوم العرض مغوثة ، اذا العذاب بدا للخلق وانتصبا ، واما فضايل
امته صلى الله عليه وسلم فكثيرة وقد تقدم ان لا نبي افضل من محمد صلى الله عليه وسلم ولا امة
افضل من امته وحدث عن مقاتل بن سليمان ان موسى عليه السلام قال يا رب اني اجد في الا
لواح امة هم الشافعون المشفعون فاجعلهم امتي فقال هم امة محمد فقال يا رب اني اجد
في التورية كعادة صلاتهم الصلوات الخمس فاجعلهم امتي فقال هم امة محمد فقال يا رب
اني اجد في الالواح امة يقتلون حتى يقتلون الاعور الدجال فاجعلهم امتي فقال هم امة محمد
فقال يا رب اني اجد في الالواح امة طهارتهم من الماء والتراب فاجعلهم امتي فقال هم
امة محمد فقال يا رب اني اجد في الالواح امة ياخذون الصدقة وياكلونها وكان الاولون يحرقونها
بالنار فاجعلهم امتي فقال هم امة محمد فقال يا رب اني اجد في الالواح امة اذا هم احدهم

احمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)